أخطاء الحذف والإضافة
فى نصوص الدولة القديمة

إعداد

د / عبد الواحد عبد السلام إبراهيم
كلية الآداب - جامعة الإسكندرية

تميزت الكتابة المصرية القديمة بحسن تنسيقها وحرص الكاتب على مراعاة جوانب الجمال والتناغم في رسم علاماتها، واجتهاده أن يتجنب ما يُسيئ إلى المظهر العام لما يكتبه. وبالرغم من ذلك فقد أهمل بعض الكتبة مراعاة ذلك بأن حذفوا منها أو أضافوا إليها ما ليس منها. وهو ما لفت اهتمام الباحث ودفعه إلى هذه الدراسة.

وسيبدأ الباحث في تعامله مع عنصر الحذف في الكتابة المصرية القديمة تدريجياً من الأبسط إلى الأكثر تركيباً، فسيتناول حذف الكاتب لرسم تفاصيل بعض علامات الكلمة، متناولاً هذه العلامات وفقاً للترتيب المتعارف عليه في قائمة علامات Gardiner.[1] ثم سيتناول حذفه لأحد علامات الكلمة؛ مما يفقدها أحد أركانها الرئيسية. ومنه ينتقل لدراسة حالات حذف كلمة أو أكثر من الجملة.

وسيقدم بعد ذلك دراسة مُعاكسة لما سبق تُركز على تبيان جنوحه أحياناً إلى رسم تفاصيل زائد للعلامة الهيروغليفية الواحدة ، أو إضافة علامة كاملة للكلمة دون الحاجة لها ، أو حتى إضافة كلمة لا يقتضيها سياق النص. مما يُعد ملمح من ملامح الإهمال التي اعترت بعض كتبة نصوص اللغة المصرية

أخطاء الحذف

أولاً: حذف تفاصيل من بعض علامات الكلمة:

لاحظ الباحث كثرة العلامات التي أهمل الكاتب بيان تفاصيلها فأحياناً ما يكتب العلامة: دون حدقة العين التي تُعد أهم سمات هذه العلامة، ومن ثم

[1] A.H.Gardiner, *EG*, p.442-548.

تصبح أقرب إلى العلامة: [1] وهو ما يؤدي إلى قراءتها خطأ r. ويؤكد

على هذا الخطأ الجملة التالية:

[2]

m ir<t> s3.f mri.n.f Mrry- nb-ḥ3t

" مُنجز (بواسطة) ابنه محبوبه *Mrry-nb-ḥ3t* ".

فالفعل *iri* هنا كتب هكذا: أي بدون حدقة العين ، وهو ما جعل Sethe يذكر أنه نقلها هكذا.[3] وقد تكرر نفس الخطأ أيضاً حين رسمه للعلامة:

[4]وذلك بدلاً من [5] في الكلمة: *ˁin* "حجر جيري".[6]

كما قد يسهو الكاتب عن اتمام رسم تفاصيل العلامة وذلك كما ورد في الجملة: [7] *h3bt wpt-nswt* " إرسال مهمـــة ملكيـــة".

فيُلاحظ أن مخصص كلمة *h3bt* الذي من المفترض أن يمثل رجلين في وضـــع الحركة قد رُسم فيه الساقان دون رسم القدمين هكذا: ، وهو ما يُعد إهمـــال من قبل الكاتب.

لاحظ كذلك كتابة العلامة : دون رسم رأس الرجل فـــي أداة النـــداء: [8] وقد كتبت ذات الأداة بذات النص أقرب إلى الصحة فقد كتبـــت هكـــذا:

[9] وذلك بالرغم من أن ما يُمثل رأس الرجل مرسوم بإهمال.

---

[1] *Urk* I,187,6 note *a*.
[2] S.Hassan, *Excavations at Gîza* I, Oxford , 1929, p.112, Pl.69,1.
[3] *Urk* I,229,7.
[4] L.*D*, II, 37*b*.
[5] A.H.Gardiner, *EG*, P.451,D8.
[6] *Urk* I,20,5; ; Faulkner,*CD*, 43.
[7] A.H.Gardiner, & E.T.Peet, *The inscriptions of Sinai* , London , 1917,Vol.I, Pl.7,13.
[8] C.M,Firth, & B.Gunn, *Teti pyramid cemeteries*, Vol.II, Cairo, 1926, Pl.58,1.
[9] *Loc.cit.*

كما ورد رمز الإقليم السادس من أقاليم الدلتا مرسوماً بنص دبحني هكـذا:

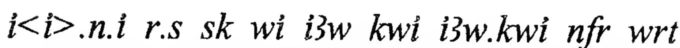
Ḫ3sww [١] في حين أن كتابته الكاملة هي: [٢] مما يدلل علـى أن الكاتب قد نسى رسم هذا الحامل وباقي تفاصيل رمز الإقليم أسفل الثور. وهـذا الخطأ أدى إلى ترجمة بعض العلماء لهذه العلامة على أنها "ماشية".[٣]

ومن العلامات التي أهمل الكاتب في رسم تفاصيلها العلامة: فقد وردت في كتابة الاسم التالي: [٤] *ḥmt-k3 Bwt-ms* بمعنـى "خادمة الكا *Bwt-ms*" فهنا وردت كلمة *ms* هكذا: ، فلم يهـتم الكاتـب بإتمام رسم تفاصيل العلامة متمثلة في الأطراف العليا للـسيور الجلديـة لهـذه العلامة. وعلى أي حال فمن الغريب أن Ranke حينما نقل هذا الاسم نقله دونما الإشارة إلى كلمة *ms* على اعتبار أن الاسم من وجهة نظره هـو *bwt* فقـط.[٥] ولكن يرى الباحث أن كلمة *ms* تُكوِّن الشق الأخير لهذا الاسم ، ومن ثم فهـو يُقرأ: *Bwt-ms*.

وتعد العلامات المدمجة كذلك من العلامات التـي كانـت مجـال لأخطـاء الكتاب، ومن ذلك على سبيل المثال الكتابة الناقصة للعلامـة ، فقـد يكتفـي الكاتب في رسمه لهذه العلامة بالإشارة إلى العلامة: فقط دون العلامـة: والتي تشكل الجزء السفلي للعلامة المدمجة. ومن ذلك على سبيل المثال الجملة:

---

[1] L.*D*, II, 37*b*.
[2] A.Roccati, *La litterature historique sous l'Ancien empire egyptien*, Paris, 1982, p. 93 §67.
[3] B*AR* I, § 212.
[4] H.Schäfer, *Ägyptische Inschriften aus den Königlichen Museen zu Berlin* , I , Leipzig, 1913,p.28.
[5] H.Ranke, *op.cit.*, 95 (1)

[1]

i<i>.n.i r.s sk wi i3w kwi i3w.kwi nfr wrt

" وصلت لها (بعد) أن قضيت عمراً مديداً سعيداً".[2]

فالعلامة: الواردة في أول هذه الجملة قد تكون هي كتابة ناقصة للفعل: *ii* بمعنى "يأتي". وهناك وجه آخر للنظر يرى أن الجملة: يُمكن قرائتها : *in .n.i r.s* بمعنى: " قلت بخصوصها (أي بخصوص الجبانة)". وذلك على اعتبار أن الكلمة *in* هي فعل ناقص يعني " يقول".[3]

وقد يحذف الكاتب التفاصيل الداخلية للعلامة: وهي عبارة عن الخطين المتقاطعين اللذان يمثلان تقاطع داخل قرية،[4] لتكتب هكذا: . ومن ذلك على سبيل المثال كتابة الكلمة: *niwt* بمعنى " مدينة" هكذا: ،[5] وهو ما قد يؤدي إلى الخلط بينها وبين بعض علامات أخرى مثل: ، ، .[6]

من المألوف أن تُكتب الكلمة التي تعني " أرض " في اللغة المصرية القديمة هكذا: [7] أي بوضع ثلاث حبات من الرمل أسفل العلامة: كما هو مألوف. إلا أننا أحياناً ما نجد الكاتب يكتفي برسم حبتي رمل فقط بدلاً من ثلاث

[1] A.M.Blackman, *The Rock Tombs of Meir* IV, London, pl.4,4*a*.
[2] E.Doret, *The Narrative Verbal System of Old and Middle Egyptian*, Genève, 1986,p. 70, Ex.109.
[3] *Urk* I,223 note *b*; E.Edel, *Altägyptische Grammatik* I, Roma, 1955 ,s. 365,§ 747; A.H.Gardiner, *EG*,P.348 § 437.
[4] A.H.Gardiner, *EG*,P.498, O49.
[5] L.*D*, II, 43*d*; 81.
[6] A.H.Gardiner, *EG*,P.485,N5;p.539,Aa1;498,O50.
[7] A.H.Gardiner, *EG*,P.487,N16.

لتُكتب هكذا: . [1] وقد يصل به السهو منتهاه فلا يُثبت أي من حبات الرمـــل على الإطلاق أسفل هذه العلامة، ومن ذلك على سبيل المثال كتابته للفعل -*sm3* *t3* " يصل للأرض" هكذا: [2] فهنا لم يثبت الكاتب حبات الرمل على الإطلاق أسفل العلامة: في حين أن الكتابة الصحيحة لهذا الفعل – كمـــا ورد في نص آخر – هي: .[3]

وقد ألفنا أن تُرسم العلامة: والتي تمثل قطعة قماش ذات أهداب[4] بعدد أربعة أهداب، وقد لاحظ الباحث أنه أحياناً ما يُكتفى برسم واحد من هذه الأهداب لتبدو العلامة بشكل غريب هكذا: وذلك كما في كلمة: [5]

وقد يقتصر الكاتب أحياناً على استخدام جزء من العلامة لتحل محل العلامة بأكملها ، فقد يستخدم العلامتين [6]، أو [7] ليحلا محل العلامتين الكـــاملتين: [8] ، [9] ومن الأمثلة على ذلك أن إسم الإقليم *Wṯst-Ḥr* "إقليم أدفو (الإقلـــيم الثاني من أقاليم مصر العليا)" والذي يُكتب عادةً بأحد العلامتين:

---

[1] A.Mariette, *Abydos : description des fouilles exécutées sur l'emplacement de cette ville* , II, Paris, 1880,45; J.Capart, *Chambre funéraire de la sixième dynastie aux Musées Royaux du Cinquantenaire*, pl.5; R.Weill, *Les décrets royaux de l'Ancien Empire égyptien* , Paris, 1912, Pl.3.
[2] J.Capart, *Une rue de tombeaux à Saqqarah,* Pl.11.
[3] *Ibid.*,Pl.79.
[4] A.H.Gardiner, *EG*,p.507,S32.
[5] *Urk* I,128,5.
[6] A.H.Gardiner, *EG*,P.513,T15.
[7] A.H.Gardiner, *EG*,P.513,T14.
[8] A.H.Gardiner, *EG*,P.521, U40.
[9] A.H.Gardiner, *EG*,P.521,U39.

، [1] نجده يُكتب أحياناً هكذا: [2] [3] فقد حلت هنا العلامتان: ، محل العلامة الكاملة: ، وهو ما يعني أن الكاتب اكتفى برسم النصف الأول لهذه العلامة.

ومن أمثلة الاختزال في كتابة العلامات أن العلامة: [4] والتي من المألوف أن تكتب بأربع أنشوطات، قد تكتب أحياناً بثلاث أنشوطات وليس أربع هكذا: .[5] وعلى أي حال فاختصار الكتابة هنا لم يغير في شكل العلامة الرئيسي، ومن ثم تبقى قراءة العلامة أمر لا غموض فيه. وهو ما يختلف مع نمط آخر من أنماط الكتابات الناقصة التي يسهو فيها الكاتب عن إثبات تفاصيل رئيسية للعلامة والتي بدونها يُمكن قراءة العلامة بقراءات تبتعد عن مدلولها الأصلي، ومثال لذلك كتابة العلامة: بإهمال دون يد السلة لتظهر مُطابقة تماماً للعلامة: [6] التي تُقرأ *nb* .

كما وردت العلامة الثنائية: *mḥ* [7] مكتوبة بإهمال هكذا: [8] وفيها يُلاحظ إهمال الكاتب في رسم هذه العلامة فلم يتم رسمها من ناحيتها اليسرى العلوية فرسمها: بدلاً من: كما أضاف لها بعض تفاصيل أخرى في جانبها الأيمن كادت أن تبعدها عن مدلولها التصويري فرسمها هكذا:

---

[1] P.Montet, *Géographie de l'Égypte ancienne. Deuxième partie* . . . *t3 šmʿ To-chemâ. La Haute Égypte*, Paris, 1961,p.30; W.Helck, *Die altägyptischen Gaue*, Wiesbaden, 1974,p.71-72.
[2] G.Daressy, "Inscriptions du mastaba de Pepi-nefer à Edfou",in: *ASAE* 17 (1917) ,133.
[3] *Loc.cit.*
[4] A.H.Gardiner, *EG*, P.523,V16.
[5] Norman de Garis Davies, *The rock tombs of Deir el Gebrâwi*, II ,London, 1902, Pl.25.
[6] L.*D*., II, 72*a*; *Urk* I,187,8 & note *b*.
[7] A.H.Gardiner, *EG*,P.524,V22.
[8] Norman de Garis Davies, *op.cit.*, Pl.24.

وهو ما يجعلنا نخلط بينها وبين العلامة: [1] كما أن العلامة كلها بما بها من

تفاصيل زائدة وناقصة تُقارب من حيث الشكل العلامة: [2]

وتعد العلامة: [3] من العلامات الغريبة التي تحير الباحث في الوقـــوق على مدلولوها التصويري ، فمن الواضح أن الجزء السفلي لها يمثل رجلين في وضع الحركة ، وحتى يتم الوقوف على مدلولها التصويري فقد استعان الباحث بالسياق العام للجملة الواردة بها هذه العلامة ، فضلاً عن استعراضـــه لجميـــع العلامات المدمجة والتي يمثل جزئها السفلي رجلين في وضع الحركة ، وقـــد

اتضح أنها تمثل العلامة المُدمجة: ، [4] وأن الكاتب أهمل رسم الجزء العلوي

لها والمتمثل في الإناء: ولهذا فهي تمثل الفعل *ini* بمعنى " يُحضر"، وهـــو أمر يؤكده سياق الجملة فنقرأ: [5]

iw ini.n.i k3w 2 ꜥwt 50 ꜥd 5

" أحضرت ثورين ، وخمسين من الماعز ، وخمسة أواني شحم حيواني".

ومن أمثلة حذف تفاصيل بعض العلامات أن العلامة: -[6] والتي

ترد كجزء متمم للعلامة: [7] - قد تُكتب أحيانـــاً: أي بـــدون رســـم

---

[1] A.H.Gardiner, *EG*,P.525,V26.
[2] A.H.Gardiner, *EG*,P.465,F30.
[3] J.Couyat, & P.Montet *Les inscriptions hiéroglyphiques et hiératiques du Ouàdi Hammâmât* , I, Le Caire, 1912,p.92.
[4] A.H.Gardiner, *EG*,P.531,W25.
[5] J.Couyat, & P.Montet, *op.cit.*, Pl.34.
[6] A.H.Gardiner, *EG*,P.527,W3.
[7] A.H.Gardiner, *EG*,P.528,W4.

التفاصيل الداخلية للإناء وذلك في الكلمة: [1] *ḥb* والتي تعني: " عيد ". ويماثل ذلك رسم لفة البردي ناقصة بعض التفاصيل ومن ذلك كتابتها مع الكلمة: [2] التي تعني " وثيقة"، فهنا سها الكاتب عن رسم ما يمثل الأنشوطة التي تعقد لفة البردي فبدت وكأنها العلامة التي تُقرأ *š*. وهو ذات الأمر الذي ينطبق على العلامة: فقد كُتِبَت دون رسم التفاصيل العلوية لها ، مما جعلها مُطابقة للعلامة *š* ومثال لذلك كلمة: [3] *mnḫ* أي " مُحسن".

ثانياً: حذف أحد علامات الكلمة:

قد يسهو الكاتب عن كتابة أحد العلامات الصوتية للكلمة ، فتفتقد بذلك إلى أحد أركانها الرئيسية. وفيما يلي مجموعة من الأمثلة التي تشير إلى هذا النوع من الخطأ – مُرتبة وفقاً للدلالة الصوتية للعلامة التي سها عنها الكاتب – فمن الحالات النادرة لسهو الكاتب عن كتابة ما يُشير إلى الدلالة الصوتية *w* في الأداة غير المسندة *iw* ، المثال التالي: [4] *i<w>.s m s3t-nswt smswt* " هي ابنة ملكية كبرى". وأيضاً: [5] *i<w>.k m ḥ3ty-ʿ* " أنت أمير". فهنا كتبت *iw* بالعلامة الصوتية: *i* فقط.

---

[1] A.Mariette, *Les mastabas de l'Ancien Empire* , Paris, 1889, 412; H.Schäfer, *op.cit.*, p.5.
[2] L.*D*., II, 72*b*; *Urk* I,187,6 note *a*.
[3] *Urk* I,187,8 & note *c*.
[4] H.Goedicke, *Königliche Dokumente aus dem alten Reich*, Wiesbaden, 1967, Abb.24.
[5] A.Moret, "Une liste des nomes de la Haute Égypte sous le VIIIe dynastie",in: *CRAIBL* (1914), p.569.

كما قد يسهو الكاتب عن كتابة العلامة: في وسط الكلمة ومثال لذلك كتابته لكلمة: *t-wt* " خبز" هكذا: [1]

وقد نال السهو كذلك العلامة: *m* فنجدها تسقط من أول بعض الكلمات كسقوطها من بداية كلمة: [2] *m-ẖnt* بمعنى " سفينة" ، وهي الكلمة التي تُكتب بشكل صحيح: .[3] وأحياناً ما يسهو الكاتب عن كتابة هذه العلامة حين كتابتها في نهاية الفعل بغية تحويله إلى صيغة المبني للمجهول المعروفة بـ *sḏmm.f* [4] ومن أشهر الأمثلة على ذلك الجملة: [5] *ḥm(m).f* " يؤخذ/يُسلب"[6]. فالفعل: *nḥm* هنا في صيغة المبنى للمجهول ، و ثم وجب تضعيف آخره ، وبمعنى آخر فالكتابة الصحيحة لهذه الجملة هي: *nḥmm.f* . [7] ومما يؤكد على ضرورة هذا التضعيف ورود ذات الجملة مُضعف بها نهاية الفعل – أي العلامة: – في موضع آخر بذات النص المُقتبس منه الجملة السابقة ، فقد كتبت: [8]

ويرى الباحث أن السهو عن كتابة حرف الـ *m* المتمم لصيغة *sḏmm.f* في الجملة السابقة مرده أن الحرف الأخير في الفعل *nḥm* هو ذاته الحرف *m* ،

---

[1] S.Hasan, *Excavations at Gîza. The Offering-List in the Old Kingdom.* Vol. VI- Part II, 1934-1935, Cairo, 1948, Pl.IX.
[2] J.Capart, *op.cit.*, Pl.79.
[3] *Urk* I,199,5; R.O.Faulkner,*CD*, p.115.
[4] E.Edel, *op.cit.*, p.264-265 § 558 ;
عبد الحليم نور الدين: اللغة المصرية القديمة ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص ٣٦.
[5] E. de, Rougé, *Inscriptions hiéroglyphiques* , I,Paris, 1877, 1.
[6] B*AR* I,§ 204.
[7] عبد الحليم نور الدين: المرجع السابق ، ص ٣٦.
[8] *Urk* I,13,1.

ومن المعروف أن الكاتب كان يكتفي أحياناً بذكر أحد الحرفين الساكنين المتشابهين في حالة تعاقبهما مباشرة.[١]

ومن الإشكاليات الأخرى المُتعلقة بالسهو عن كتابة العلامة *m* سهو الكاتب أحياناً عن كتابة العلامة: في الكلمة : [٢] بمعنى " يأكل "، فالكلمة بالطريقة السابقة في الكتابة لا يُمكن قرائتها *wnm* إلا بكتابة هذه العلامة مرتين هكذا: ، وبدون ذلك ستُقرأ الكلمة *wn* – وليس *wnm* – على اعتبار وجود العلامة الثنائية: *wn* ، ومن ثم فإن هذا السهو يؤدي إلى عدم ظهور النطق الصوتي لحرف الميم. وهو ما يتحقق وجوده إذا ما كُتِبَت دون سهو هكذا: [٣]

ومما يلفت النظر كتابة كلمة: *ˁntyw* بمعنى "بخور" أحياناً هكذا: [٤] وفيها يُلاحظ كتابة كل العلامات الصوتية الخاصة بالكلمة عدا *n* ، ويتسائل الباحث هل سها الكاتب عن كتابة هذه العلامة ، على اعتبار أنها غالباً ما ترد بهذه الكلمة ،[٥] أم أن العلامة : عدَّها الكاتب علامة تصويرية ، ومن ثم فالعلامات السابقة لها بمثابة متممات لها. فإذا صح ذلك يُصبح عدم التصريح بالعلامة: أمر طبيعي على اعتبار أن المتممات قد يُكتب بعضها ويُصرف النظر عن كتابة البعض الآخر. وعلى أي حال فإذا كان السهو عن كتابة هذه العلامة في الكلمة السابقة أمر قد يكون له منطقيته فإن سقوطها من

---

[1] A.H.Gardiner *EG* ,p.52 §62.
[2] G.Steindorff, *Das Grab des Ti* , Leipzig , 1913.pls.8.
[3] *Wb* I,320; A.H.Gardiner *EG* ,p.532, X7
[4] *Urk* I,139,13; E.Doret, *op.cit.*, p.30.
[5] *Wb* I,206-7.

نهاية الضمير المتصل: sn – بمعنى " هم/هن" – وكتابتها: [1] ، يُعد أمر لا مُبرر له.

وقد لاحظ الباحث سهو الكاتب عن كتابة العلامة: حين ورودها في نهاية بعض الكلمات فقد سها عن كتابته في نهاية حرف الجر ، فنقرأ مثلاً: [2] iri.n.f i<r> pr-ḫrw بمعنى: " الذي أنجز ما يتعلق بالقرابين". فهنا كتب حرف الجر ir قبل العبارة pr-ḫrw بالعلامة: فقط دون العلامة: .

وتُعد العلامة: s من العلامات التي قد يُسهو الكاتب عن كتابتها أحياناً ، ومن ذلك على سبيل المثال كتابته اللقب: ḥry-sšt3 " كاتم السر".[3] بشكل ناقص هكذا: [4] فهنا سها عن كتابة العلامة: والتي عادة ما يكتب بها هذا اللقب.[5]

أما فيما يتعلق بالسهو عن كتابة العلامة: ، فقد لاحظ الباحث – من خلال الأمثلة التي رصدها – أنه يُسها عن كتابتها غالباً عندما ترد في نهاية بعض الكلمات ، والتي تنوعت ما بين أسماء ، وأدوات ، وصيغ فعليه. فمن أمثلة السهو عن كتابتها في نهاية الأسماء: كتابة الكلمة: [6] ḏt أي " للأبد" ،

---

[1] *Urk* I,51,1; A.M.Blackman, Notes on Certain Passages in Various Middle Egyptian Texts, *JEA* 16, 1930, p.64-5 (5); A.H.Gardiner *EG* ,p.39 § 34.
[2] *Urk* I,165,17.
[3] D.Jones, *An Index of Ancient Egyptian Titles, Epthets and Phrases of the Old Kingdom*, Vol.II, Oxford, 2000, p.609 no.2233.
[4] Norman de Garis Davies, *op.cit.*, Pl.21.
[5] *Urk* I,73,10;82,5;123,14;127,16;180,6;191,14;252,9;231,4;253,7;254,12;259,6;270,8.
[6] R.Weill, "Monuments nouveaux des premères dynasties",in: *Sphinx* 15 (1911-1912),p.16.

وذلك بدلاً من الكتابة الشائعة: [1] ، اللهم إلا إذا كانت العلامة: لها هنا المنطوق الصوتي *t*.[2] أضف إلى ذلك أيضاً السهو عن كتابة حرف التـاء فـي نهاية الكلمة [3] *mrt* أي "العمال مرت ".[4]

ومن أشهر الأدوات التي أهمل فيها الكاتب إثبـات هـذه العلامـة أداة الإضافة *nt* فنقرأ مثلاً : [5] *irty(.fy)* " والذي سوف يقوم بعمل متطلبات عـرش الملـك". *ḫt r st n<t> nswt*

ونقرأ كذلك: [6] *imy-r išt.f nbt* " المشرف على كل ممتلكاته بالعاصمة". *n<t> ḫnw*

ولم يقتصر الأمر على ذلك بل وجدناه يسهو عن كتابة العلامة: في نهاية بعض الأفعال الواردة في الصيغة الفعلية: *sḏm.ty.fy* ، ومـن الأمثلـة الدالة على ذلك الجملة:

[7]

i ꜥnḫw tpyw tꜣ swꜣ<ty>.sn ḥr is pn

" يا أيها الأحياء الذين على الأرض ، والذين سيمرون علـى هـذه المقبـرة".

فيُلاحظ هنا السهو عن إثبات العلامة في نهاية الفعـل *swꜣ* ، وهـو أمـر ضروري لبناء الصيغة الفعلية *sḏmty.fy* . وهو الخطأ الذي تداركه الكاتب مع ذات الفعل وذات التعبير في العديد من النصوص الأخرى.[8]

---

1 A.H.Gardiner, & E.T.Peet, *op.cit.*, Pl.2,5.
2 A.H.Gardiner *EG* ,p.487 ,N17.
3 P.E.Newberry, "The inscribed tombs of Ekhmîm",in:*AAA* 4(1912),p.104.
4 H.Goedicke, *op.cit.*, p.211-211 (15).
5 L.*D.*, II, 37*b*; *Urk* I,22,13.
6 S.Hassan, *op.cit.*, I, p.109, Pl.68,3.
7 *Urk* I,218,15.
8 A.Mariette, *op.cit.*, p.417; C.M.Firth, & B.Gunn , *op,.cit.*, Pl.77.

وإذا كان السهو عن كتابة العلامة: 𓏏 يختص غالباً بأواخر الكلمات نجد أنه قد

يُسها عن كتابة العلامة: 𓍿 في بداية بعض الكلمات مثل الضمير المتصل *ṯn*
، فنقرأ:

لكي تعملـوا" *m irt <.ṯ>n n wḏ* [1]

بموجب الأمر".

كما كانت الأرقام مجالاً لسهو الكاتب يؤكد ذلك خطأه في الجمع بالجملة

التاليـة: *ḥnꜥ skdw 200, smntyw* [2]

200 irt n 200 بمعنى : " مع ٢٠٠ بحار و ٢٠٠ عامل ليصبح المجمـوع:

٢٠٠"[3] فهنا أخطأ الكاتب في المجموع فكتبه: "٢٠٠" بدلاً مـن المجمـوع

الصحيح: "٤٠٠"[4]، ومن البديهي أن ذلك مرده سهو الكاتب وليس ضـعف

قدرته على الجمع لأن الأعداد المجموعة بسيطة وغير معقدة.

ثالثاً: حذف كلمة كاملة:

(١) فيما يتعلق بالأسماء:

---

[1] A.Mariette, *Abydos*, I , P. 2

[2] J.Couyat, J. et P.Montet, *op.cit.*, P.95, no.171.

[3] ترجم Breasted الكلمة: جندي لذلك فيبدو أنه قرأها: *mšꜥ* (B*AR*,I, §387) في حين ترجمها روكاتي بمعنى: " بحار" لذا فيبدو أنه قرأها *skdw*

A.Roccati, *op.cit.*, p.258, §256

ولقد أورد جاردنر ذات العلامة وقرأها *skd* (A.H.Gardiner *EG* ,p.443, A10) أما الكلمـة: فتقـرأ *smntyw* وعنها انظر:

Wb IV,135,12; D.Jones, *op.cit.*, II, p. 891, no.3262.

[4] B*AR*,I, §387; A.Roccati, *op.cit.*, p.258, §256

تُعد أسماء الشخصيات من الكلمات التي قد يسهو الكاتب عن كتابة أحد أقسامها خاصةً إذا كانت مركبة من أكثر من كلمة ، يُدلل على ذلك السهو عن كتابة كلمة 𓁹 في اسم الإله أوزير بالرغم من كونها أحد العناصر الرئيسية في تركيب اسم هذا الإله ، فنجده يُكتب: [1] وذلك بدلاً من الكتابة الصحيحة: .[2] ويلاحظ أن غياب هذه العلامة عن كتابة اسم هذا الإله يُخل بالمعنى الذي قصده المصري القديم من اسم هذا الإله ، فالعلامة: 𓁹 فقد تباينت الآراء حول قراءة هذه العلامة وكذلك ترجمتها ، فهناك من قرأها: *ỉrw* بمعنى " خالق " ومن ثم فقد قرأ الإسم كله: *ỉrw-st* بمعنى " خالق العرش " وهناك من قرأها *ỉrt* بمعنى " عين " ، ومن ثم فقد فقرأ الاسم: *st-ỉrt* أي " مستقر العين". ومما سبق يتضح أن السهو عن كتابة هذه العلامة يُعد خطأً بيِّن. ومن الحالات الأخرى للسهو عن كتابة بعض عناصر الاسم السهو عن كتابة كلمة *Nfr* في الاسم: [3] *Nfr-sšm-Ptḥ* ، فنجده يُكتب: .[4] *<Nfr>-sšm-Ptḥ* ، وربما يعني " جميل شكل بتاح " ، فالاسم هنا عبارة عن جملة مكونة من *nfr* كخبر مُقدم ، و *sšm-Ptḥ* كمبتدأ مؤخر ، ومن ثم فإن الكاتب بسهوه عن كتابة الخبر المُقدم *nfr* يكون قد أسقط الخبر وهو أحد أركان الاسم الرئيسية.

(٢) فيما يتعلق بالألقاب

[1] *Urk* I,189,11.
[2] *Urk* I,189, note *b.*
[3] H.Schäfer, *op.cit.*,P.62; H.Ranke, *op.cit.*, I, p.200,7.
[4] J.Capart, *op.cit.*, Pl.77; H.Schäfer, *op.cit.*, Leipzig, 1913, P.62.

ولم يقتصر السهو على إغفال بعض عناصر أسماء الشخصيات بل تعداه إلى بعض ألقابهم ، ومن أشهرها اللقب: [1] ìmy-r ، أي "المــشرف" ، فأحياناً ما يسهو الكاتب عن كتابة الجزء الأخير منه فيكتبه بالعلامة: [2] فقط مما يعني سهوه عن إثبات الكلمة: بنهاية اللقب كما هو مــألوف.[3] وهــي كلمة أساسية في تكوين المعنى الحرفي للقب ، والذي يعني: " الذي في الفــم"،[4] فكلمة r هنا تعني " فم" ، ومن ثم فإغفالها يؤدي إلى فقدان المعنى المطلوب.

وقد طال السهو عن كتابة الجزء الأخير مــن اللقــب بعــض الألقــاب الأخرى كالسهو عن كتابة كلمة: ꜥ في اللقب: ḥ3ty-ꜥ – الــذي يعنــي " رئيس/أمير"[5] - وكلمة: š في اللقب: ḫntyw-š – والذي يعني " عمــال "[6] – وكلمة wḏb في اللقب: pr-ḥry-wḏb – الــذي يعنــي " مكتــب مفــتش الأراضي"[7] – فقد كُتِبَ اللقب الأول دون كلمة: أي هكذا: [8] ḥ3ty- <ꜥ> ، بدلاً من الكتابة الصحيحة: ، بينما كُتب الثاني دون كلمة: š أي هكــذا: [9] ، بــدلاً مــن الكتابــة الــصحيحة:

---

[1] *Wb* I,94,5-13.
[2] *Urk* I,23,8
[3] D.Jones, *op.cit.*,I, p. 51, no.255.
[4] A.H.Gardiner *EG* ,p.62 §79; W.Schenkel, *Tübinger Einführung in die Klassisch-ägyptische Sprache und Schrift*, Tübingen 1994, p. 14.
[5] A.H.Gardiner, *Ancient Egyptian Onomastica*, Vol.I, Oxford, 1947, p.31* .
[6] H.Goedicke, *op.cit.*, p.60 no.18; C.Eyre, "Work and the Organisation of Work in the Old Kingdom", *in:* Marvin A. Powell (ed.) *Labor in the Ancient Near East*, New Haven, 1987,p.36,36.
[7] H.Goedicke, *op.cit.*, p.117.

عن مناقشة معنى: *pr-ḥry-wḏb* راجع:

D.Jones, *op.cit.*,p. 122, no.488.
[8] J.de Morgan, J. et al., *Catalogue des monuments et inscriptions de l'Egypte antique* , I: *De la frontière de Nubie à Kom Ombos* , Wien , 1894, p.176.
[9] L.Borchardt, "Ein Königserlaß aus Dahschur",in: *ZÄS* 42 (1905),p.1 ff.

. وكتب اللقب الثالث دون كلمـــة: wḏb أي هكـــذا:

، بدلا من الكتابة الصحيحة: فكل من الكلمـــات:

، š ، wḏb يُشكل كل منها عنصر أساسي في اللقب الواردة

به.

(٣) فيما يتعلق بالضمائر:

كما لم تسلم بعض الضمائر الشخصية – وخاصة المتصلة[4] – من سهو الكاتب عن كتابتها ، سواء أكاتب فاعل لبعض الصيغ الفعلية ، أم مُضاف إليـــه ومعبرة عن الملكية. ومن الأمثلة التي تؤكد السهو عن كتابتها في حال كونهـــا فاعل المثال التالي:

[5]

imy-r ꜥrtyw irty<.fy> mḏꜢt nt ꜥrt nt ḫry-ḥb

" المشرف على الصناعات الذي سوف يقوم بعمل ورق الكتابة للكاهن المرتل".[6]

فهنا سها الكاتب عن كتابة الضمير المتصل *f.* في الصيغة الفعلية: *sḏmty.fy*[7]،

وهو ما تكرر أيضاً بنفس النص وبنفس الصيغة الفعلية وذلك في جملة:

[8]

irty<.fy> ḫt r st n<t> nswt

---

[1] D.Jones, *op.cit.*, II, p. 691, no.2530.
[2] H.Goedicke, *op.cit.*, Abb.9.
[3] W.Helck, , *Untersuchungen zu den Beamtentiteln des ägyptischen Alten Reiches*, Glückstadt, 1954, p.68.
[4] ينوه الباحث إلى أنه اعتبر عدم كتابة الضمير المتصل *i.* في لغة الدولة القديمة من السمات المميزة للغة هـذه الفترة ، ومن ثم فإنه لم يتعامل مع غيابه عن الجملة على أنه أحد أخطاء الكاتب. وعن ذلك راجع:
E.Edel, *op.cit.*, I, Roma, 1955 ,s. 70-72 §§ 159-160.
[5] G.Daressy, "Remarques et notes",in: *RecTrav* 14 (1893), p.165.
[6] D.Jones, *op.cit.*, I, p. 80 no. 346.
[7] A.H.Gardiner *EG* ,p.280-81 §§ 363-364.
[8] G.Daressy, *op.cit.*, p.165.

" والذي سوف يقوم بعمل متطلبات عرش الملك".

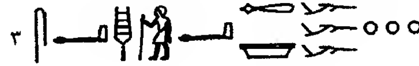
ويوضح المثال التالي السهو عن كتابة الضمير المتصل في حال كونـــه مُضاف إليه ومعبر عن الملكية:



irt.n n.f s3<.f> smsw w'bt

" أدى له ابنه الأكبر التطهير".

فقد سها الكاتب هنا عن إضافة الضمير المتصل *f* بعد كلمة *s3* . ومما يؤكد سهوه أنه تم إثبات هذا الضمير في جمل مُشابهة بنصوص أخرى.[٢] وتؤكد الجملة التالية كذلك السهو عن كتابة الضمير المتصل *f* حـين تعبيـره عـن الإضافة و الملكية ، فنقرأ:



s'h' <.n> .i '3w <.f>

" أقمت أبو ابـ(ـه)"[٤] (أي أبواب منزله)

فسياق النص يقتضي وجود الضمير المُتصل *f* بعـد كلمـة *'3w* لأن الجملة هنا تتحدث عن تشييد صاحب النص لمنزله ،وهو مـا أشـارت إليـه Lichtheim في ترجمتها لهذه الجملة.[٥]

(٤) فيما يتعلق بالصفات:

قد يسهو الكاتب عن اثبات الصفة *nbt* ، ومن الأمثلة على ذلك الجملة:



[1] H.F.Lutz, *Egyptian tomb steles and offering stones of the Museum of Anthropology and Ethnology of the University of California*, Leipzig, 1927, p.6,11.
[2] W.M.F.Petrie ,*Athribis* , pl.6 A.
[3] *Urk* I, 121,14.
[4] M.Lichtheim, *Ancient Egyptian Literature, A Book of Readings*, I: *The Old and Middle Kingdoms*,p.24.
[5] *Loc.cit.*
[6] E.A.W.Budge, *Hieroglyphic Texts from Egyptian Stelae , &c., in the British Musuum*, part I, London,1911,Pl.43, No.71 (1186).

n iri.n.i ḫt dw(t) <r> rmṯ <nbt>

" لم أفعل شيئاً ضاراً < تجاه أي> شخص".

(٥) فيما يتعلق بالأفعال:

ومن الغريب أن يسهو الكاتب عن كتابة الفعل – وهو ركن أساسي من أركان الجملة الفعلية – فنراه يسهو عن كتابة الفعل *wḏ* بمعنى " يأمر" في جملة: [1] *iw <wḏ>.n ḥm.i* " لقد < أمر> جلالتي". ولا ريب أن أمر التعجل في الكتابة كان وراء هذا الخطأ كغيره من أخطاء السهو الأخرى.

(٦) فيما يتعلق بالأدوات:

(أ) حروف الجر:

ولم تكن حروف الجر هي الأخرى ببعيدة عن سهو الكاتب عن كتابتها، ومن أكثر هذه الحروف التي أهمل الكاتب كتابتها حروف الجر *m* ، *n* ، *r* .

- **حرف الجر *m* :**

لاحظ الباحث كثرة الأمثلة التي سها فيها الكاتب عن كتابة هذا الحرف وخاصة عندما يترجم بمعنى " في " ويذكر قبل أسماء بعض الأماكن ، والأمثلة على ذلك كثيرة ومنها على سبيل المثال لا الحصر إهمال كتابته قبل كلمة *ḫ3swt* في التعبير التالي:

[2]

dd nrw Ḥr <m> ḫ3swt

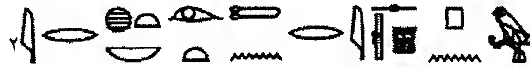
" الذي يضع الخوف من حور < في> الأراضي الأجنبية ".[3]

---

[1] *Urk* I,292,8.
[2] J.de Morgan, J. et al. , *op.cit.*, p.176.
[3] D.Jones, *op.cit.*, II, p. 1009 no. 3739.

وهو خطأ واضح للكتابة الصحيحة التي وردت أكثر من مرة في نصوص الدولة القديمة.[1]

ويبدو أن السهو عن كتابة هذا الحرف كان سمة من سمات كثير من نصوص هذه الفترة فكثيراً ما يهمل الكاتب كتابته قبل كلمة *ḫrt-nṯr* أي الجبانة ، أو أحد النعوت الخاصة بها مثل: *st-wꜥbt* أي " المكان الطاهر". ويُدلل على ذلك بعض الأمثلة ومنها:


[2]

ir ḫt nbt irt.ṯn r is pn <m> ḫrt-nṯr

" بخصوص كل شيئ سوف تتجزه لهذا القبر < في> الجبانة".


[3]

s3.f smsw iri.f sw n ḳrst <m> ḫrt-nṯr

" أبنه الأكبر عمله من أجل الدفن < في> الجبانة".


[4]

ir is pn iri.n.i m imntt ḫrt-nṯr iri.n.i sw <m> st wꜥ3t ḥry-ib

" بخصوص هذا القبر الذي شيدت في الجبانة الغربية ، فقد شيدته < في> المكان الطاهر هناك".

كما أُهمل كتابة حرف الجر *m* قبل كلمة *sp3t* أي "إقليم" في الجملة التالية:


[5]

iw ḥ3.n.i it šmꜥw m pr ḏt .i n ḥkr gm.n.i <m> sp3t tn

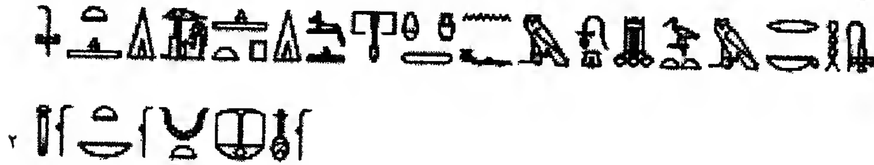
" قسمت قمح الجنوب من ضيعتي على الجائع الذي وجدت < في> هذا الإقليم".

---

[1] *Urk* I, 124,3;135,6;141,16;180,18.
[2] J.Capart, *op.cit.*, Pl.19.
[3] H.F.Lutz, *op.cit.*, Pl.6,190.
[4] K.Piehl, "Inscriptions provenant d'un mastaba de la sixième dynastie",in: *PSBA* 13 (1891), p.122.
[5] G.Daressy, "Inscriptions du mastaba de P.i-nefer à Edfou",p.134.

ويُلاحظ أن هذا الإهمال قد تم تداركه في جملة مُشابهة للسابقة تماماً وفي ذات النص.[1]

ولم يقتصر أمر السهو عن كتابة هذا الحرف قبل أسماء بعض الأماكن ، فقد يسهو الكاتب عنه كذلك قبل الإشارة إلى بعض الأعياد ، ويدلل على ذلك المثال التالي:


[2]

ḥtp di nswt , ḥtp di Wsir , ḥtp <di> ꞽInpw , pr-ḫrw n.f m w3g , <m> Ḏḥwtt m rkḥ <m> tpy rnpt <m> wpt rnpt <m> ḥb <nb> nfr rnpt

" التقدمة التي يعطيها الملك ، والتقدمة التي يعطيها أوزير ، والتقدمة (التي يعطيها) أنبو ، قرباناً له في عيد واج ، و< في> عيد جحوتي ، و في عيد ركح، و< في> عيد رأس السنة ، و< في> عيد بداية السنة ، و< في كل> عيد طيب للسنة".

ولم تكن فقط الحالات التي أهمل فيها كتابة هذا الحرف هي الحالات التي عومل فيها كحرف جر بمعنى " في " ، فلدينا بعض الأمثلة التي تؤكد إهماله أيضاً عندما يُقدم المعنى "من" ، ويرد كذلك قبل بعض الأسماء. ومن الأمثلة على ذلك أن "وني" خلال سرده للمناطق التي جمع منها عناصر جيشه كان يُحدد المنطقة التي جلب منها كل عنصر من هذه العناصر ، وذلك باستخدم التعبير: (*m*+ اسم المكان) أي " من منطقة كذا " ، ولكنه عندما أشار إلى

---

[1] *Loc.cit.*
[2] *Urk* I, 252,16-17.

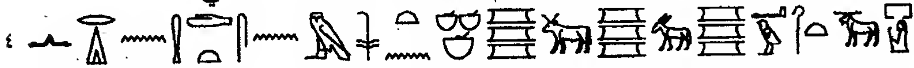
منطقتي: *Md3 nḥsyw* و الـــ *ʾIm3/I3m nḥsyw* – و هما منطقتان بالنوبة[1] – نجده يشير إليهما دون ذكر حرف الجر *m* أي هكذا:

 ٢

<m> Md3 nḥsyw <m> im3/i3m nḥsyw

وربما حذف الكاتب حرف الجر *m* قبل *Md3 nḥsyw* علـــى اعتبـــار أن الحرف التالي لحرف الجر *m* في هذا الحالة سيكون الحرف الـــساكن *m* ومـــن المعروف أن الكاتب كان يكتفي بذكر أحد الحرفين الساكنين المتشابهين في حال تعاقبهما مباشرة.[3] ويبقى أمر سهوه عن كتابة حرف الجر *m* قبـــل *ʾIm3/I3m nḥsyw* هو خطأ لا مبرر له من قبل الكاتب.

ويبدو أن حذف حرف الجر *m* في حال أن يتبعه اسم مُبتدأ بذات الحـــرف كان أمراً مرعياً من قبل الكاتب القديم ، يؤكد ذلك المثال التالي:

 ٤

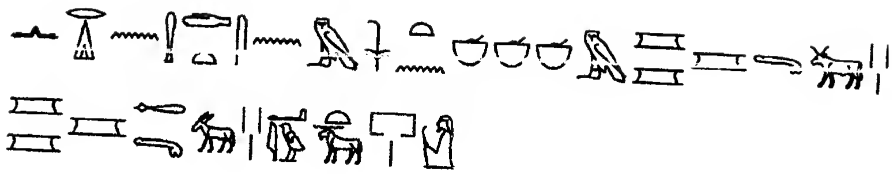
n rdi.n ḥm.i wdi.(tw).sn m idrw nswt <m> mrw k3w <m> mrw ʿ3w <m> mrw ʿwt pr mniw

" لا يسمح جلالتي أن يوضعوا في الحظائر الملكية <المكونـــة مـــن> مراعـــي المثيران <ومن> مراعي الحمير <ومن> مراعي الماشية الصغيرة التابعة لبيت الرعاة"

فهنا سها الكاتب عن كتابة حرف الجر *m* قبل كلمة *mrw* في ثلاث مواضع من الجملة ، وهو أمر ربما يكون مرجعه – كما ذكرت آنفاً – إلى تتابع حرفان ساكنان متشابهان. ولقد تكرر هذا الخطأ في نص آخر وردت بـــه ذات الجملـــة السابقة هكذا: ٥

---

[1] R.Hannig, Grosses Handwörterbuch Ägyptisch - Deutsch. Die Sprache der Pharaonen (2800-950 v.Chr.), Mainz, 1995, p.1304,1351.
[2] *Urk* I, 101,14.
[3] A.H.Gardiner *EG* ,p.52 §62.
[4] H.Goedicke, *op.cit.*, Abb.9.
[5] *Ibid.*, Abb.8.



فهنا أثبت الكاتب حرف الجر *m* مرة واحدة قبل: *k3w mrw* ولم يثبته بعد ذلك ، وهو ما يؤكد أن أمر الاكتفاء بذكر أحد الحرفين الساكنين المتشابهين أمر لا يرقى إلى مصاف القاعدة طالما أن الكاتب لم يلتزم بذلك في كافة النصوص ، ومن ثم فإننا لا نُخطئ إذا اعتبرنا أن عدم كتابته لهذا الحرف نوعاً من أنـــواع الإهمال.

وإذا كنا نتشكك في أن إهمال الكاتب لكتابة حرف الجر *m* قبل الأسماء التي تبدأ بذات الحرف هو أمر مقصود من قبل الكاتب ، فإننا على يقين من أن عدم كتابة هذا الحرف قبل الأسماء التي تبدأ بحروف مغايرة لهذا الحرف هـــو أحـــد أشـــكال الـــسهو ، ويُـــدلل علـــى ذلـــك إهمـــال إثباتـــه فـــي العبـــارة: [1] *prwy-ḥḏ* <*m*> *ḥbs* " ملابس <من> الخزانـــة". هذا بالرغم من أن الكاتب قد أثبت حرف الجر *m* في الجمل الـــسابقة مباشـــرة على هذه الجملة في ذات النص حينما اقتضى السياق وجوده ، كما وردت ذات الجملة بحرف الجر *m* – أي بصورتها الصحيحة – في أكثر من موضع آخر. [٢]

- **حرف الجر *n* :**

لاحظ الباحث أنه في حالة تتابع العلامة ~~~~ الدالة علـــى الماضـــي وذات العلامة التي تمثل حرف الجر *n* فإن سهو الكاتب عن كتابـــة أحـــدهما لا يمكن معه القطع بأيهما العلامة التي سها الكاتب عن كتابتها هل *n* الدالة علـــى

[1] J.de Morgan, J. et al. , *op.cit.*, p.148; M.A.Murray, *Saqqara mastabas* I, London, 1905, pl.7.
[2] *Urk* I, 175,11;177,9;178,5.

الماضي، أم تلك التي تمثل حرف الجر. وتعبر الجملة التالية خير تعبير عن هذ الأمر:

irt.n(.i) (n).sn r prt-ḫrw n(.i) im

"التي قدمتها لهم من أجل عمل قرابين جنائزية لي هناك"[٢]

فهنا اكتفى الكاتب باثبات العلامة مرة واحدة بعد الفعل، بالرغم من ضرورة تكرارها مرتين متتاليتين على اعتبار أنها في الأولى تمثل *n* المعبرة عن الماضي، وتمثل في الثانية حرف الجر *n*، ومن ثم فإن الاكتفاء بذكرها مرة واحدة يجعل أمر تحديد طبيعة العلامة الأخرى التي سها عنها الكاتب نوع من التخمين. ويرجح الباحث أن العلامة التي سها عنها الكاتب هي حرف الجر *n* إذا سلمنا أن الكاتب سجل في البداية العلامة الأولى الممثلة للـ *n* الدالة على الماضي، ثم سها سها عن كتابة الأخرى الدالة على حرف الجر.

وربما أن اختزال كتابة هاتين العلامتين إلى علامة واحدة هو من قبيل ما عرف عن المصري القديم من كتابته لحرف واحد من الحرفين الساكنين المتشابهين في حال تلازمهما.[٣] وهو الأمر الذي لم يعول عليه الكاتب القديم دائماً بدليل أنه أورد الشكل الكامل لذات الجملة السابقة وبنفس الصيغة دونما حذف حيث كتبت هكذا: [٤] مما يؤكد ترجيح الباحث بأن عدم كتابة العلامة *n* هو من قبيل السهو لدى الكاتب.

- حرف الجر *r*:

---

[1] *Urk* I,14,3.
[2] B*AR* I, § 206.
[3] A.H.Gardiner, *EG*, p.52 § 62.
[4] *Urk* I,15,6.

تنوعت المواضع التي سها فيها الكاتب عن كتابة هذا الحرف بالجملة كما يلي:

- قبل الأسماء في العبارات الظرفية بالجملة الفعلية:

أحياناً ما يسهو الكاتب عن كتابة حرف الجر *r* قبل بعض الأسماء في بعض الجمل الفعلية ، ليظهر الاسم بمفرده دون هذا الحرف بالرغم من أن السياق يقتضي وجوده ، وهو ما رصد له الباحث أكثر من مثال ومنها:

[1]

n-sp iry(.i) ḫt nb(t) m wsr <r> rmṯ nbt

" لم أفعل أي شي ضار (تجاه) أي شخص".

فمن الواضح أن الكاتب هنا أغفل كتابة حرف الجر: ⊂⊃ وربما نتج ذلك عن أن الكلمة التالية له مباشرةً تبدأ بذات الحرف ، ومن المعروف أنه إذا تتابع حرفان ساكنان بشكل مباشر فإن الكاتب يميل إلى حذف أحدهما.[2]

وشبيه بالجملة السابقة الجملة التالية:

[3]

n iri.n.i ḫt ḏw(t) <r> rmṯ <nbt>

" لم أفعل شيئاً ضاراً < تجاه أي> شخص".

فيُلاحظ هنا عدم كتابة حرف الجر *r* وكذلك النعت *nbt*. وعلى أي حال فقد أثبت الكاتب حرف الجر *r* قبل كلمة *rmṯ* في جمل شبيهة بالسابقة في أكثر من نص آخر.[4]

---

[1] A.Mariette, *Les mastabas de l'Ancien Empire* , p.342.

[2] A.H.Gardiner *EG* ,p.52 §62.

[3] E.A.W.Budge, *op.cit.*, Pl.43, No.71 (1186).

[4] A.Mariette, *op.cit.*, p.342; W.M.F.Petrie, *Deshasheh*, Pl.7.

ومن الأسماء الأخرى التي أُهملَ كتابة حرف الجر *r* قبلها الاســم *k3t* فنقرأ مثلاً:

[1]

ỉr ỉṯ.f sn <r> k3t nbt

" بخصوص من سيأخذهم <إلى> أي عمل"

كما لم يُثبت قبل الاسم *rwt-ỉst* في الجملة:

[2]

dỉ n.f . . . ʿwt nt ỉwf <r> rwt ỉst

" أعطي له ..... قرابين اللحوم <الواردة من> الخزانة".[3]

وهو أمر تداركه الكاتب في ذات النص فقد كتب نفس الجملة هكذا:

[4]

- قبل الخبر الإسمي:

لم يقتصر سهو الكاتب عن أثبات هذا الحرف في العبــارات الظرفيــة بالجمل الفعلية ، بل إنه لم يثبته كذلك قبل الخبر الإســمي فــي بعــض الحالات التي استخدم فيها حرف الجر *r* ليحل محل ميم الخبرية ، ومن الأمثلة على ذلك: *ỉw.ỉ <r> ḥ3y.f*[5] بمعنى: " سأكون حاميه". ومما يؤكد أن حرف الجر الذي سها عن كتابته الكاتب

---

[1] *Urk* I;162,16.
[2] M. Murray, *op.cit.*, Pl.7; *Urk* I, 177,3.
[3] *Wb* II, 404,4 ; *Wb* II, Belegstellen, 698
[4] C.M.Firth,& B.Gunn , *op.cit.*, Pl.62.
لاحظ الشكل المعكوس للعلامة: .
[5] G.Steindorff, *op.cit.*, pls.8.
عن اشتقاق كلمة *ḥ3y* كنسبة من حرف الجر *ḥ3* راجع:
E.Edel, *op.cit.*, p. 150 § 347 (4).

هنا هو حرف الجر *r* أنه كثيراً ما أثبت هذا الحرف في حمل مُطابقة.[1]

قبل المصدر.

- **قبل المصدر:**

لاحظ الباحث تعدد الأمثلة التي يسهو فيها الكاتب عن إثبات حرف الجر *r* قبل المصدر وخاصة في تلك الجمل التي يكون المصدر فيها خبر للمبتدأ ، ومن الجمل التي رصدها الباحث للتدليل على ذلك:

.[2]

*iw(.i) (r) wḏ*ᶜ*(-mdw) ḥn*ᶜ*.sn in nṯr-*ᶜ*3 m ẖrt-nṯr*

" سأتقاضى ضدهم عند الإله العظيم في الجبانة".

فهنا يُلاحظ – فضلاً عن السهو عن كتابة حرف الجر *r* – السهو أيضا عن كتابة كلمة *mdw* مع الفعل *wḏ*ᶜ وهو المعتاد ، فالمعنى " يُقاضي " غالبا ما يُكتب بالتعبير: *wḏ*ᶜ*-mdw*.[3] وعادةً ما يُكتب هذا التعبير بصيغته الكاملة : *iw.i r wḏ*ᶜ*-mdw*.[4]

ومن التعابير الشهيرة في اللغة والتي غالباً ما تتكرر بنصها في نصوص الأفراد التعبير:

.[5]

iw.i<r> iṯt ṯs.f mi 3pd

" سأقطع رقبته مثل الطائر".

[1] *Urk* I, 197,18;202,11.

[2] H.Frankfort, "The cemeteries of Abydos : work of the season 1925-26", in: *JEA* 14 (1928), p. 235

ومن أمثلة شبيهة سقط فيها حرف الجر r قبل المصدر wda-mdw راجع: *Urk* I, 261,7;263,10.

[3] *Urk* I,35,3;39,3,11;71,1.

[4] K.Piehl, *op.cit.*, p. 122.

[5] *Loc.cit.*,

فهنا أُهمِل كتابة حرف الجر *r* قبل المصدر *itt* ، ومما يؤكد على سقوط حرف الجر *r* قبل المصدر هنا ، إثباته في الكثير من النصوص مع ذات التعبير وبنفس الصيغة.[١]

وعلى أي حال فمن الجمل الأخرى التي تشير إلى إهمال كتابة هذا الحرف الجملة التالية:



iw.i <r> sbit ḥr.ṯn m ẖrt-nṯr

" سأكون ضدكم في الجبانة".

فهنا سها الكاتب عن كتابة حرف الجر *r* قبل المصدر *sbit* ، وهو أمر أثبته الكاتب في جمل مُشابهة أخرى.[٣]

واستمراراً لموضوع إهمال كتابة حرف الجر *r* قبل المصدر فقد أُهمِلَ كتابة هذا الحرف قبل المصدر *dr* في الجملة التالية:



" *iw.i <r> dr tpyw.sn t3*

سأخرب مساقط رؤوسهم".

مع ملاحظة أن الجملة السابقة تشمل التركيب: مبتدأ + حرف جر *r* + مصدر + مفعول المصدر وهي صيغة تعبر عن المُستقبل.

وعلى أي حال فلم يقتصر أمر إهمال كتابة جرف الجر *r* قبل المصدر على تلك الجمل التي يقع فيها المصدر خبر لمبتدأ. فقد أهمل الكاتب كتابة هذا الحرف في غير ذلك من الجمل ومنها على سبيل المثال لا الحصر إهمال كتابته قبل المصدر في الجمل الغرضية مثل:

---

[1] *Urk* I, 116,7;122,15;142,17;202,6;262,10.
[2] H.Schäfer, *Priestergräber und andere Grabfunde vom Endedes Alten Reiches bis zur griechischen Zeit vom Totentempel des Ne-user-rê*, Leipzig , 1908, p.11.
[3] *Urk* I, 122,12.
[4] *Urk* I, 218,14.

 [1]

n rdi.n.i sḫm.f <r> iṯt.sn r k3t nbt

" لم أسمح أن يستقوى [لـــ]ـــيأخذهم لأي عمل".

فهنا سها الكاتب عن كتابة حرف الجر *r* قبل المصدر *iṯt* في الجملـــة: *iṯt.sn* <r> " ليأخذهم". ونفس الأمر ينطبق على الجملة التالية:



 [2]

iw h3b.n wi ḥm.f r mḥw n Ḫ3-bit-nt-Ḥr <r> š3d.f

" أرسلني جلالته إلى الدلتا إلى مدينة *Ḫ3-bit-nt-Ḥr* < من أجل > حفرها".

(ب) الأداة غير المسندة *ir*

ألفنا في نصوص الدولة القديمة تقديم أداة التوكيد: *ir* " بخصوص " في الجملة التالية: *ir rmṯ nb ir.ty.fy* " بخصوص أي شخص سوف يفعـــل".[3] ونادراً ما يحذف الكاتب هذه الأداة من بداية هذه الجملة ، فإن حدث ذلك فـــنحن هنا بلا شك أمام حالة من حالات سهوه عن إثباتها. ويمثل ذلك الجملة:

 [4]

<ir> rmṯ nb irty.fy ḫt ḏw r nwy

" < بخصـــوص > أي شخص سوف يفعل شيئ ضار تجاه هذه (أي المقبرة) "

فقد سها الكاتب هنا عن كتابة الأداة غير المسندة *ir* بالرغم مـــن ضـــرورة إثباتها، و هو أمر عمل به الكاتب في كثير من النصوص كما ذكر الباحث آنفاً.

---

[1] H.Goedicke, *Die privaten Rechtsinschriften aus dem Alten Reich*, Wien, 1970, p.144, Pl.15.

[2] *Urk* I,220,14-15.

[3] A.Mariette, *op.cit.*, p.185;*Urk* I, 58,5;73,4;150,9.

[4] H.Schäfer, *Ägyptische Inschriften aus den Königlichen Museen zu Berlin* , I , p.43.

ومن الحالات الأخرى التي سها فيها الكاتب عن كتابة هذه الأداة الجملة التاليـــــة: [1]

<*ir*> *sr* *sš-ʿw-nswt*...

"<بخصوص> الموظف وكتبة الوثائق الملكية ...". ومما يؤكد هذا السهو أنه أثبت هذه الأداة في مواضع أخرى ومن ذلك على سبيل المثال: [2]

(ج) أداة الإضافة *n*:

أحياناً ما يسهو الكاتب عن كتابة أداة الإضافة *n* ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر: سهوه عن كتابتها في التعبيـــر: [3] *ḥm* <*n*> *nswt-bity* " جلالة ملك مصر العليا والسفلى". فمن المألوف كتابة هذا التعبير بهذه الأداة أي هكذا: [4]. لاحظ أيضاً السهو عـن كتابـة ذات الأداة فـي الجملة: [5]

iw sh3i.n.i n.f inr 2 <*n*> *mḥ 12*

" نقلت له حجرين مقاسهما ١٢ ذراعاً"

(د) أداة الماضي *n* :

يُعد السهو عن كتابة أداة الماضي *n* من الأخطاء الشائعة لدى الكاتب القديم ، ويؤكد ذلك تعدد الأمثلة الدالة على ذلك ومنها على سبيل المثال: [6]

sʿḥʿ <*.n*> *.i ʿ3w* <*.f*>

---

[1] H.Goedicke, *Königliche Dokumente aus dem alten Reich*, Abb.8
[2] *Ibid.*, Abb.9.
[3] E. de Rougé, *op.cit.*, p.153.
[4] A.Mariette, *Abydos* , I , p.2.
[5] J.Couyat, & P.Montet, *op.cit.*, Pl.34.
[6] *Urk* I, 121,14.

" أقمت أبواب(ـه)"[1] (أي أبواب منزله)

فهنا سها الكاتب عن كتابة أداة الماضي *n* بعد الفعل *sꜥḥꜥ* ، في حين أن الجمل السابقة لهذه الجملة والتالية لها قد كتبت في صيغة *sḏm.n.f* مما يؤكد ضرورة وجودها بعد الفعل المذكور ، وهو ما يُبرهن على سهو الكاتب عن كتابتها.

ومن الجمل الأخرى الدالة على ذات الخطأ أيضاً:

[2]

srd<.n>.i nhwt

" زرعت أشجاراً".[3]

وكذلك:

[4]

di<.n>.i t n ḥkr ḥbs n ḥꜣy

" أعطيت خبزاً للجائع ، وملابس للعريان".

وأيضاً:

[5]

smꜣ-tꜣ <.n>.i m iw

" رسوت على الشاطئ بمن لا قارب له".[6]

ومما يؤكد على سهو الكاتب عن إثبات الأداة *n* المعبرة عن الماضي هنا أنه أثبتها في نفس التعبير بنص آخر فنقرأ:

[1] M.Lichtheim, *op.cit.*,p.24.
[2] *Urk* I, 121,16.
[3] M.Lichtheim, *op.cit.*, p.24.
وعن حالات أخرى للسهو عن كتابة *n* الماضي انظر: *Urk* I, 162,8.
[4] G.A.Reisner, " Excavation in Egypt and Ethiopia" ,in: *BMFA* No.137, 1925, p.27.
[5] J.Capart, *op.cit.*, Pl.11.
[6] M.Lichtheim, *op.cit.*, p.17.



sm3-t3.n.ỉ ỉwt m ẖnyt.f

" رسوت بمن لا قارب له ".

ومن الأمثلة الأخرى كذلك:



ỉw wḏ<.n> ḥm.ỉ ḫwt nt nỉwt tn "

" أمرجلالتي بحماية هذه المدينة الهرمية.

ويُلاحظ الباحث أن السهو عن كتابة الأداة *n* في جميع الأمثلة السابقة تلازم مع كون الفاعل فيها هو الشخص الأول المُتكلم ، ومع ذلك فهناك استثناء لذلك ، فقد يسهو الكاتب عن إثباته مع غيره ، ومن أمثلة ذلك:



ỉr wn mry<.n>.ṯn ḥsỉ ṯn nswt

" إذا أحببتم أن يمتدحكم الملك".

فالفاعل هنا هو الضمير المُتصل للشخص الثاني المُخاطب الجمع *ṯn*.

وجدير بالذكر أن الكاتب قد أثبت أداة الماضي *n* مع بعض الجمل المطابقة للجملة السابقة في بعض نصوص الدولة القديمة الأخرى. [٤]

رابعاً: حذف أكثر من كلمة:

---

[1] *Urk* I, 122,8.

[2] H.Goedicke, *op.cit.*, Abb.12.

[3] *Urk* I, 218,8.

[4] *Urk* I, 217,16;218,16.

لاحظ الباحث أن الكاتب قد يسهو ليس فقط عن كتابة كلمة واحدة من كلمات الجملة ، ولكن أيضاً عن أكثر من كلمة قد تشكل في مجموعها إما جملة كاملة ، أو مفعولاً لأجله (Dative) ، أو حتى ضمير + حرف جر ، بل وأيضاً نعت + مضاف + أداة أضافة.

(١) حذف جملة كاملة:

رصد الباحث حالتين لاحظ فيهما سهو الكاتب عن كتابة جملة كاملة ، فنقرأ في الحالة الأولى:



ir is pn in nsw-bity Mn-K3w-Rᶜ ᶜnḫ dt rdi.n.t(w).f <ir.tw.f>

" بخصوص هذه المقبرة فقد سمح جلالة ملك مصر العليا والسفلى منكاورع فليعش أبداً (أن تُبنى)"

فيلاحظ هنا سهو الكاتب عن كتابة جملة: *ir.tw.f* التي لابد منها ليستقيم المعنى.[2] والتي ستعني في هذه الحالة " أن تُبني " على اعتبار أنها مفعول به لجملة: *rdi.n.tw.f* ، والمقصود بذلك بناء المقبرة التي أشار إليها في بداية الجملة ، وربما تصريحه بالمقبرة في بداية الجملة هو السبب في سهوه عن كتابة جملة: *ir.tw.f* .

ونقرأ في الحالة الثانية التي تؤكد على السهو عن كتابة جملة كاملة:



dd.ṯn n.i ᶜ3 pn ḥr mwt.f m bw mnḫ n < rḫt.ṯn >

" فلتضعوا من أجلي هذا الغطاء (أي غطاء التابوت) على والدته في المكان الممتاز < الذي تعرفون >".[4]

---

[1] S.Hassan, Excavations at Giza, IV,p.168f.
[2] *Urk* I,18,10 (b) ; B*AR* I § 211.
[3] C.M.Firth,& B.Gunn , *op.cit.*, Pl.58.
[4] A. Roccati, *op.cit.*, p.167-168 § 157.

فهنا سها الكاتب عن كتابة جملة: *rḫt.ṯn* " الذي تعرفون ". وهو أمر تداركه الكاتب في موضع آخر من ذات النص أثبت به هذه الجملة المحذوفة ، فنقرأ:

[1]

dd.ṯn n.i ˁ3 pn n ḳrs pn ḥr mwt.f m bw mnḫ n rḫt.ṯn

" فلتضعوا من أجلي غطاء التابوت هذا على والدته في المكان الممتاز الذي تعرفون"

(٢) حذف المفعول لأجله[2] (Dative)

قد يسهو الكاتب عن كتابة المفعول لأجله في الجملة ، ويُبرهن على ذلك الجملة التالية:

[3]

rdi.n.i t ḥnḳt n ḥḳr ḥbs <n ḥ3y>

" أعطيت خبزاً وجعةً للجائع وملابس < للعريان >".[4]

فهنا سها الكاتب عن كتابة المفعول لأجله *ḥ3y n* . ومما يؤكد سهوه هذا ورود ذات الجملة دونما نقصان بنص آخر ، فنقرأ:

[5]

di<.n>.i t n ḥḳr ḥbs n ḥ3y

" أعطيت خبزاً للجائع ، وملابس للعريان".

(٣) حذف الضمير المتصل + حرف جر:

---

[1] C.M.Firth,& B.Gunn , *op.cit.*, Pl.58.

[2] عبد الحليم نور الدين: *اللغة المصرية القديمة* ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص ٨٢.

[3] J.Capart, *op.cit.*,Pl.11.

[4] M.Lichtheim, *op.cit.*, p.17.

[5] G.A.Reisner, *op.cit.*, p.27.

لاحظ السهو عن كتابة الضمير المتصل وحرف الجر الذي يليه في الجملة التالية: "بخصوص أي مدير أو أي كبير لعشرة الجنوب أو أي مشرف على مجموعات الجنوب ... إلى آخره:

[1]

ṯsty.f <sn r> srw ỉnnw

" والذي سوف يضعـ<ـهم في> أوامر التشغيل المُحضرة".

فهنا سها الكاتب عن كتابة الضمير المتعلق المفعول *sn* العائد على عمال وموظفي وكهنة معبد الإله مين الذي صدر المرسوم من أجل إعفائهم من أي تكليفات خارج نطاق المعبد. كما سها أيضاً عن كتابة حرف الجر *r* الذي تلى هذا الضمير مباشرةً. ومما يؤكد السهو هنا ورود ذات الجملة دونما نقصان بنص آخر فقد كُتبت:

[2]

(٤) حذف النعت + المُضاف + أداة الإضافة *n*

لم يقتصر سهو الكاتب عن كتابة كلمة واحدة أو حتى كلمتين في الجملة الواحدة ، بل وصل الأمر إلى سهوه عن كتابة ثلاث كلمات دفعةً واحدة بذات الجملة ، ومن أمثلة ذلك الجملة التالية:

[3]

r wdt.sn m k3t <nbt> nt <pr n> nswt

" من أجل وضعهم في أي عمل خاص بقصر الملك".

فهنا سها الكاتب فهنا عن كتابة كل من النعت *nbt* والمضاف *pr* وأداة الإضافة الخاصة به *n*. ويتضح هذا السهو إذا ما تمت مقارنته بالمثال التالي:

---

[1] H.Goedicke, *op.cit.*, Abb.8.
[2] *Ibid.*, Abb.9.
[3] *Urk* I,284,16.

r wdt.sn m k3t nbt nt pr n nswt

" من أجل وضعهم في أي عمل خاص بقصر الملك".

أخطاء الإضافة

تنوعت أخطاء الزيادة عند الكاتب المصري القديم ما بين رسم تفاصيل زائد للعلامة الهيروغليفية الواحدة ، أو إضافة علامة كاملة للكلمة دون الحاجة لها ، أو حتى إضافة كلمة لا يقتضيها سياق النص ، وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً: رسم تفاصيل زائدة للعلامة الواحدة:

اتسمت علامات اللغة المصرية القديمة بقواعد ثابتة حددت شكل العلامة وتفاصيلها وفقاً لما درج عليه الكاتب المصري القديم. ولكن أحياناً ما نجد شذوذاً في كتابة بعض العلامات عن القواعد المعتادة في كتابتها ومنها أن يتم تكرار بعض عناصر العلامة الواحدة ، ومن هذه العلامات التي تزيِّد الكاتب في كتابتها العلامة [٢] ، والتي عادة ما تُكتب بعدد أربعة أنشوطات ، إلا أن الباحث لاحظ كتابتها أحياناً بأكثر من ذلك ، فقد تكتب أحياناً بعدد ستة أنشوطات أي هكذا: [٣] وقد تكتب أيضاً بعدد سبعة أنشوطات أي هكذا: [٤]

ومن الأمثلة الأخرى أيضاً لمثل هذه الزيادة الكلمة *t3* والتي تعني " أرض" ، فيُلاحظ أن الشكل الطبيعي لها أن تُكتب بثلاث حبات رمل فقط[٥]

[1] *Urk* I,281,9 ; 285,17.
[2] A.H.Gardiner, *EG*,P.523,V16.
[3] H.Brugsch, *Thesaurus inscriptionum Aegyptiacarum : altägyptische Inschriften* , V , Leipzig, 1891, p.1210.
[4] *Urk* I,14,12.
[5] A.H.Gardiner, *EG*,p.487, N16.

، إلا أنه أحيانا يرسمها الكاتب بأربع حبات بدلاً من الثلاث على سبيل الخطـأ لتكتب هكذا: [1]

ثانياً: إضافة علامات زائدة للكلمة الواحدة:

لاحظ الباحث أن الكاتب قد يُضيف إلى بعض الكلمات علامات ليست

منها ومن هذه العلامات: ، ، ، . فيما يتعلق بالعلامة:

نجد أنها قد تُضاف على سبيل الخطأ إلى أداة النفي *n* . ومن الأمثلة على ذلك الجملة:

[2]

nn rdi.n.ḥm.f sni.f t3

"لم يسمح جلالته أن يقبل الأرض".

ولدينا أيضاً المثال التالي:

[3]

Nn rdi.n.i sḫm rmṯ nb im.s

" لن أسمح أن يتجبر أي شخص عليهم".

فيُلاحظ أن أداة النفي *nn* في الجملتين السابقتين تنفي الصيغة الفعلية *sḏm.n.f* ومن المعروف أن نفي هذه الصيغة يتم بأداة النفي وليس بالأداة: [4] ويؤكد ذلك ورود الجملة الثانية بنص آخر بنفس الصيغة ، ولكن

---

[1] *Urk* I,23,13.
[2] A.Mariette, *Les mastabas de l'Ancien Empire* , p.113.
[3] H.Schäfer, *op.cit.*,p.28.
[4] E.Doret, *op.cit.*, p.84.

منفية بأداة النفي الصحيحة: [1] ومن ثم فإن إضافة العلامة: *n* يعتبر إضافة زائدة من قبيل الخطأ. ويرى الباحث أن خطأ الكاتب هنا ربمـــا يكـــون مرجعه إلى إلتباس الأمر عليه بين حالات استخدام أداتي النفي: *n* ، *nn* .

أما فيما يتعلق بالعلامة: فقد أضيفت أيضاً – دون الحاجة لها – إلى الكلمة: [2] *išt* بمعنى" شئ".[3] كما أضيفت أيضاً العلامة: إلى كلمة: [4] دون داعي لوجوها ؛ لأن الكلمة تنطق *sft* وليس *sfst* ، وهـــو أحد أنواع الزيوت السبع المُقدسة. ولقد وردت هذه الكلمة بشكل صحيح في أكثر من نص.[5]

وبالرغم مما ألفناه من سقوط العلامة: من بعض كلمات اللغة المصرية القديمة – خاصة عندما ترد في نهاية هذه الكلمات[6] – إلا أنه أحياناً ما تُـضاف إلى بعض الكلمات دون الحاجـــة لهـــا، ومـــن الأمثلـــة علـــى ذلـــك الكلمـــة: [7] فهي تُقرأ *ḏ3mw* وليس *ḏ3mwt* وتعني: " أطفال"،[8] ومن ثم فقد أضيف لها تاء زائدة ليست منها. كما أضيفت ذات التاء إلى كلمة *imntyw* في اللقب التالي من القاب أنـــوبيس: [9] *Inpw ḫnty-imntyw* " إنبو إمام أهل الغرب". وكذلك إلى صيغة الحال *ḫpy* في الجملة التالية:

[1] G.W.Fraser, "The early tombs at Tehneh",in: *ASAE* 3 (1902) , pl.5.
[2] J.Capart, *op.cit.*, pl.19.
[3] E.Edel, *op.cit.*, I, p. 127 § 301.
[4] A.H.Sayce, "Gleanings from the land of Egypt", in: *RecTrav* 13(1390) , p. 67.
[5] *Urk* I,37,11; 267,11.
[6] E.Edel, *op.cit.*, I, p.. 50-51 § 113.
[7] H.Schäfer, *op.cit.*,p.43.
[8] *Wb* V,523,4;R.O.Faulkner,*CD*,p.319; R.Hannig, *op.cit.*, p. 995.
[9] J.Capart, *op.cit.*, pl.11.



sk sn ḫpy r imnt

" يرحلوا إلى الغرب".[1]

فهنا أضاف الكاتب لصيغة الحال *ḫpy* العلامة: ⌓ دون الحاجة لها فمن المعروف أن نهاية صيغة الحال للشخص الثالث الجمع المذكر هي إما: *y* أو *w*

بل وأحياناً: *yw*.[2] ومن ثم فإن العلامة: ⌓ هنا لا داعي لها ، فربما أثبتها الكاتب هنا على اعتبار أنها أحد النهايات التي تشير إلى صيغة الحال ، فإذا صح ذلك فهذا يشير إلى خلطه بين النهايات المُختلفة التي تُستخدم لبناء هذه الصيغة ،

فمن المعروف أن النهاية *ti* – والتي تكتب أحياناً بالعلامة: ⌓ فقط – تستخدم لبناء صيغة الحال للمُخاطب مفرداً كان أم جمع وأيضاً للشخص الثالث المفرد أو الجمع المؤنث. ومن ثم فلا يصح استخدامها هنا مع الشخص الثالث للجمع المذكر.[3]

وإذا كانت العلامات الزائدة السابقة من العلامات المألوفة لنا من حيث دلالتها التصويرية والصوتية ، فإنه أحيانا ما يُضاف لبعض الكلمات علامات مبهمة الدلالة التصويرية والصوتية. ومن الأمثلة على ذلك على سبيل المثال العلامة: ⬭ التي وردت بعد كلمة *k33* التي تعني " تل" أو "أرض مرتفعة" في الجملة التالية:



r k33 n srwḏ-Mnw-Ḥwt-Nfr-k3-Rʿ tn

---

[1] A.Moret & G.Lefebvre, "Nouvel acte de fondation de l'Ancien Empire à Tehnèh ", in: *RdE* n. s. I (1919), p. 30.
[2] E.Edel, *op.cit.*, I, p. 271 § 572.
[3] *Loc.cit.*
[4] H.Goedicke, *op.cit.*, Abb.11.

" نمرنفعات الضيعة المسماة ¹srwḏ-Mnw-Ḥwt-Nfr-k3-Rꜥ ".

فيُلاحظ هنا انتهاء كلمة k33 بالمخصص Δ والذي يمثل تلاً ، ولقد تلاه العلامة: ، ويبدو أنها علامة زائدة ، ويتساءل الباحث هل يمكن أن تكون هذه العلامة مُخصص آخر لكلمة k33 ولكنه غير معروف طبيعته التصويرية ؟ فقد وردت هذه الكلمة غالباً بدون هذه العلامة الغريبة.[٢]

ثالثاً: إضافة كلمات زائدة للجملة:

يُضيف الكاتب أحياناً للجملة بعض الكلمات التي لا علاقة لها بـالمعنى وسياق النص مما يؤكد زيادتها وعدم الحاجة لها ، ولقد تنوعت هـذه الكلمـات الزائدة ما بين ألقاب وضمائر وحروف جر وغيرها.

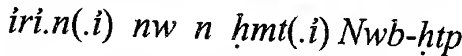
فقد كـرر الكاتـب اللقـب *imy-r* مـرتين ضـمن ألقـاب *'Idi* هكـذا: [٣] " *imy-r ihw 'Idi* " المشرف على الماشية[٤] إيدي".

فيُلاحظ أن اللقب *imy-r* كُتِبَ هنا مرتان بشكلين مُختلفـين أي هكـذا: ، وهكذا: وذلك على سبيل الزيادة التي لا داعي لها ، فمن المعروف أن هذا اللقب يكتب بأحد الشكلين السابقين وليس كليهما ،[٥] وهو ما يؤكد أن الكاتب هنا كرر كتابة ذات اللقب مرتين متتاليتين ولكن بطريقين مختلفتين.

وقد يُضاف للجملة الضمير المتصل *f* دون الحاجة له ، ومثـال لـذلك إضافته كمضاف إليه ومعبر عن الملكية في العبارة *hmt.f* بالجملة التالية:

---

[1] K. Zibelius, Ägyptische Siedlungen nach Texten des Alten Reiches, Wiesbaden, 1978, p.157.
[2] *Wb* V,5,5 ;*Urk* I, 287,7.
[3] J.Couyat, & P.Montet, *op.cit.*, Pl.34.
[4] D.Jones, *op.cit.*, I, p.61 no.286.
[5] *Wb* II, 94,5-13.

[1]

iri.n(.i) nw n ḥmt(.i) Nwb-ḥtp

" عملـ(ـــت) هذا لزوجتـ(ـــي) نوب–حتب"

ينوه الباحث إلى أن هذه الجملة وردت – وفقاً لسياق النص الواردة به – على لسان صاحب المقبرة ، ومن ثم فلابد أن يكون الفاعل هنا هـو الـضمير المُتكلم المفرد *i*. إلا أنه لم يُنص عليه كتابةً بالجملـة لأن ذلـك مـن سـمات وخصائص لغة هذه الفترة.[٢] وبناء على ما سبق فإن الضمير المتصل *f* في العبارة: *ḥmt.f* = "زوجته" بهذه الجملة ، كان من المفترض أن يكون هو الضمير المتصل *i*. لتصبح العبارة *ḥmt.i* = "زوجتي" وذلك على اعتبار أن المتوفى يتحدث عن نفسه ، ومن ثم فإن وجود الضمير المتصل *f* هنا إضافة لا داعي لها ، وذلك على اعتبار أنه حل خطأ محل الضمير المتـصل *i*. الـذي لا يُنص عليه في نصوص الدولة القديمة كما أشرت آنفاً ، ويؤكـد ذلـك الجملـة التالية:

[٣]

iri.n(.i) nw n s3(.i) smsw

" فعلـ(ـــت) هذا من أجل ابنـ(ـــي) الأكبر"

فهنا فلم يُذكر الضمير المتصل *i*. كالمعتاد. وإذا افترضنا أن الكاتب لـم يجانبه الصواب في كتابته للضمير المتصل: *f* في العبارة: *ḥmt.f* " زوجته " – وذلك على اعتبار أن كاتب النص يتحدث عن صـاحب المقبـره

---

1 A.Mariette, *op.cit.*, p.200.
2 E.Edel, *op.cit.*, I, p.71 § 160.
3 A.Mariette, *op.cit.*, p.201.

بصيغة الغائب – ففي هذه الحالة يكون قد سها عن كتابة فاعل الجملة وهو في هذه الحالة الضمير المتصل: *f*.

وهناك وجه آخر للنظر يجمع بين الافتراضين السابقين ، فمن المعروف أن كاتب المقبرة عندما يشرع في كتابة نصوصها فإنه يُجري الحديث على لسان صاحب المقبرة ، إلا أنه ربما سها فأشار إليه بصيغة الغائب عندما أشار إلى زوجة المتوفى فاستخدم العبارة: *ḥmt.f* " زوجته " ، وهو ما يشير إلى تردد الكاتب في الإشارة إلى صاحب المقبرة ما بين الشخص الأول المتكلم المفرد في الصيغة الفعلية: *iri.n(.i)* " فعلت" ، والشخص الثالث الغائب في العبارة: *ḥmt.f* " زوجته ".

وتعد بعض حروف الجر كذلك – مثل: *m* ، *r* – من الكلمات التي قد يسهو الكاتب فيكرر بعضها دون داعي. ومن ذلك على سبيل المثال تكرار حرف جر *m* في الجملة التالية:

 ١

n rdi.n.i sḫm.f m ḥmw-k3 ipn r k3t nbt

" لا أسمح أن يستقوى ضد هؤلاء الكهنة بخصوص أي عمل".

فهنا كرر الكاتب حرف الجر *m* قبل كلمة *ḥmw-k3* دون داعي ، وكان يجب الإكتفاء بحرف جر واحد منهما. وهو ذات الخطأ الذكر تكرر قبل كلمة *ʿḥ3* بالجملة التالية:

 ٢

ir rmṯ nb(t) iṯ.ti.sn išt nb(t) m ***m*** *ʿḥ3*

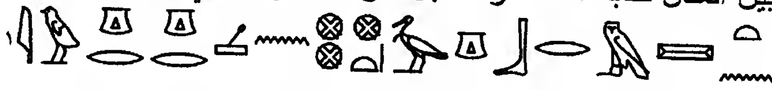
" بخصوص أي أناس سيأخذون أي شيئ بالقوة".

---

[1] A.Moret & G.Lefebvre, *op.cit.*, p. 38.
[2] H.Frankfort, *op.cit.*, p. 235f.

ويرى الباحث أن تكرار حرف الجر *m* في هذه الجملة ربما مرده أن هـذا الحرف ورد في نهاية السطر ، وعندما شرع الكاتب في الكتابة في بداية السطر التالي كرر هذا الحرف على سبيل السهو.

كما قد يُضاف للجملة حرف الجر *r* دون داعي أو ضرورة لغوية ومن ذلك على سبيل المثال كتابة هذا الحرف قبل حرف الجر *m* في الجملة التالية:



iw gr grg.n.i niwwt b3gb(wt) r m sp3t tn

" لقد أعدت بناء المدن الفقيرة (حرفياً: الضعيفة) في هذا الإقليم "[٢]

فحرف الجر *r* هنا زائد في ضوء أن حرف الجر *m* هو الذي يؤدي المعنى في هذا السياق ، وربما اعتقد الكاتب في البداية جواز استخدام هذا الحرف قبـل كلمة *sp3wt* ثم تدارك خطئه فكتب حرف الجر الـصحيح *m* دون أن يمحـو حرف الجر *r*.

ويبدو أن كتابة العلامة الواحدة بالجملة أكثر من مرة قد يُربك الكاتب ، مما يؤدي به إلى تكرار كتابتها دون داعي في بعض الأحيان. مثال لذلك الجملتـين التاليتين:



iw di.n.i t ḥnkt n ḥkr ḥbs n ḥ3y n gmi.n.i m sp3t tn

" أعطيت خبزاً وجعةً للجوعان ، وملابس للعريان الذي وجدت في هذا الإقليم".

فيُلاحظ أن العلامة: 𓈖 الموجودة قبل الفعل *gmi* زائدة لا داعي لهـا. ويؤكد ذلك أن ذات العلامة لم ترد قبل الفعل *gmi* في جملـة مُـشابهة بـذات

---

[1] N. de G.Davies, *op.cit.*, II, pl.25; *Urk* I,78,4.

[2] M.Lichtheim, *Ancient Egyptian Autobiographies Chiefly of the Middle Kingdom*, Freiburg, 1988, p.24.

[3] G.Daressy, *op.cit.*, p.133.

النص [1] ويبدو أن إضافة هذه العلامة قد نتج – كما ذكرت سابقاً – من كثـرة وجود هذه العلامة بالجملة فقد وردت قبل هذا الخطأ ثلاث مـرات. وهـو ذات المُبرر الذي ينطبق على إضافتها بين كلمتي: *wi* و *ḥm* بلا ضرورة في الجملة التالية:

 [2]

" *iw h3b.n wi ḥm n nb.i*

أرسلني جلالة سيدي".

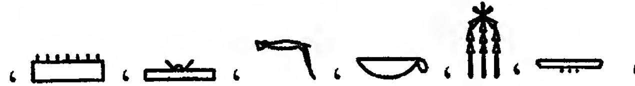
نتائج البحث

يتضح من خلال الدراسة السابقة فيما يتعلق بأخطاء الحذف ما يلي:

أولاً: فيما يختص بحذف تفاصيل من بعض علامات الكلمة: يتضح من خـلال تتبع العلامات التي أهمل الكاتب إتمام بعض تفاصيلها ، أن إهماله لهذه التفاصيل يرتبط غالباً بالعلامات ذات التفاصيل الكثيرة ، وقد لاحظ الباحـث أن الكتابـة الناقصة لهذه العلامات يمكن تقسيمها من حيث طبيعة الاختصار في كتابتها إلى ما يلي:

(١) علامات حُذِفَت تفاصيلها الداخلية مثل: ، ، .

(٢) علامات حذفت بعض أطرافها وأجزائها الخارجية مثل: ، ،



[1] *Urk* I,254,16.
[2] J.de Morgan, J. et al., *op.cit.*, p.176.

(٣) علامات مُركبة أو مُدمجة حُذِفَ منها أحد عناصرها مثل:  ،  ،

(٤) علامات ذات تفاصيل متشابهة ومتكررة يُختصر فيها بتقليص العناصر المتكررة في العلامة: ، .

(٥) استخدام جزء من العلامة لتحل محل العلامة بأكملها مثل:

ثانياً: فيما يختص بحذف أحد علامات الكلمة:

(١) قد يسهو الكاتب أحياناً عن كتابة أحد العلامات الصوتية للكلمة ، ومن نماذج هذه العلامات: *w* ، *m* ، *n* ، *r* ، *s* ، *t* ، *ṯ* .

(٢) لا يوجد موضع مُحدد من الكلمة اقتصر الكاتب على نسيان إثبات العلامة به ، فقد يسهو عن كتابة العلامة في بداية الكلمة أو وسطها أو حتى في آخرها.

(٣) لم يقتصر السهو على نوع معين من الكلمات فقد طال الأسماء ، والضمائر ، والأدوات (كالإضافة وحروف الجر) بل وكذلك نهاية الفعل في بعض الصيغ الفعلية مثل صيغة: *sḏmm.f* وصيغة: *sḏm.ty.fy*.

(٤) غالباً ما يسهو الكاتب عن كتابة العلامة *t* في نهاية الكلمات.

(٥) قد يسهو الكاتب فيُخطئ جمع بعض العمليات الحسابية البسيطة.

ثالثاً: فيما يختص بحذف كلمة كاملة:

(١) شمل سهو الكاتب في هذا الصدد معظم أقسام الكلام كأسماء الأعلام – خاصة المُركب منها– وكذلك الألقاب المُركبة ، فضلاً عن الضمائر ،

والصفات ، والأفعال ، وأيضاً الأدوات مثل: حروف الجر والأداة غير المُسندة *ír* ، وأداة الإضافة *n* ، وأداة الماضي *n*.

(٢) الضمائر المُتصلة أكثر الضمائر عُرضة لسهو الكاتب عنها ، سواء أكانت فاعل لبعض الصيغ الفعلية ، أم مُضاف إليه ومعبرة عن الملكية.

(٣) تعد حروف الجر: *m* ، *n* ، *r* هي أكثر الحروف التي سها الكاتب عن كتابتها.

(٤) إن حرف الجر *r* غالباً ما يسقط قبل المصدر.

(٥) إن سهو الكاتب عن كتابة أداة الماضي *n* في الصيغة الفعلية: *sḏm.n.f* قد تلازم – في معظم الأمثلة التي جمعها الباحث – مع كون الفاعل فيها هو الشخص الأول المُتكلم.

رابعاً: فيما يختص بحذف أكثر من كلمة:

قد يسهو الكاتب ليس فقط عن كتابة كلمة واحدة من كلمات الجملة ، ولكن أيضاً عن أكثر من كلمة قد تشكل في مجموعها إما جملة كاملة ، أو مفعولاً لأجله (Dative) ، أو حتى ضمير + حرف جر ، بل وأيضاً نعت + مضاف + أداة أضافة.

أما فيما يتعلق بأخطاء الزيادة، فيمكن أن نخلص ببعض النتائج التالية:

(١) تنوعت أخطاء الزيادة عند الكاتب المصري القديم ما بين رسم تفاصيل زائد للعلامة الهيروغليفية الواحدة ، أو إضافة علامة كاملة للكلمة دون الحاجة لها ، أو حتى إضافة كلمة لا يقتضيها سياق النص.

(٢) تعتبر العلامات: 𓈖 ، 𓂋 ، 𓏏 ، ⌓ من بين أكثر العلامات التي قد تُضاف بلا داعي لبعض الكلمات.

(٣) يُعد حرفا الجر m ، / من أكثر الكلمات التي ترد في الجملة كحروف زائدة لا ضرورة لها.

(٤) أحيانا ما يُضاف لبعض الكلمات علامات مبهمة الدلالــة التــصويرية والصوتية.

(٥) إن كتابة العلامة الواحدة بالجملة أكثر من مرة قد يُربك الكاتب ، مما يؤدي به إلى تكرار كتابتها دون داعي في بعض الأحيان.